

النهاية في غريب الأثر

- { شيخ } (ه) فيه [أنه ذَكَرَ النَّارَ ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ] المُشَيِّحُ : الحَذَرُ
والجَادُّ في الأَمْرِ . وقيل المُقْبَلُ إِلَيْكَ المَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَشَاحَ أَحَدُ هَذِهِ المَعَانِي : أَي حَذَرَ النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْجَدَّ عَلَى الإِيصَاءِ
بَاتِّقَائِهَا أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فِي خِطَابِهِ .
- ومنه في صفته [إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ] وقد تكرر في الحديث .
- ومنه حديث سطيح [على جمل مُشَيِّحٍ] أَي جَادِّ مُسْرِعٍ